00003.JPG

على الالفاظ وكون الالفاظ منظورا فيها من حيث انها دلائل
المعاني فلذا قدّم الكلام في الدلالة فقال دلالة اللفظ على
تمام ما وضع اللفظ له مطابقة لتطابق اللفظ والمعنى كدلالة
الانسان على الحيوان الناطق فالدلالة كون الشئ بحالة يلزم
من العلم به العلم بشئ آخر والوضع جعل شئ بازاء آخر
بحيث اذا فهم الاوّل فهم الثاني ودلالة على جزئه اي جزء
المعنى الموضوع له تضمّن لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له
كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق ودلالته على الخارج عن
المعنى الموضوع له التزام لكون الخارج لازما للمعنى الموضوع له
كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة فان القابلية
المذكورة خارجة عن المعنى الموضوع له لكنها لازمة له هكذا وقع
في كتب القوم وفيه بحث لان القابلية المذكورة لا تصلح مثالا
للمدلول الالتزامي اذ لا يلزم من تصوّر معنى الانسان تصوّرها
على ما لا يخفى ويمكن ان يجاب عنه بان اللزوم بين الانسان و
القابلية المذكورة هو اللزوم البين بالمعنى الاعم وهو ان لا يكون
تصور الملزوم فقط كافيا في جزم العقل باللزوم بين اللازم
والملزوم بل لا بدّ فيه من تصوّرها حتى يحصل جزم العقل
باللزوم بينهما واللزوم بعد المعنى بين المعنى الموضوع له
وبين القابلية المذكورة ظاهر لاستقرار العقل بعد تصوّر

Copyright © Sabanci University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)